

في معية الملائكة | خطبة 1-01-7341هـ | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة ايها المسلمين او صيكم ونفسى بتقوى الله جل وعلا. ايها الاخوة ان الله جل وعلا من لا يعصيه قط. استعمله في ذلك. واستعملهم في وظائف - 00:00:00

اولئك هم الملائكة الكرام. الذين خلقوا من نور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة الذين قال الله عنهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قال عنه ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسنون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون - 00:00:34

وقال عنهم فان استكروا الذين عند ربكم يسبحون له بالليل والنهار وهم لا الى غير ذلك من النصوص التي تبين عظيم منزلتهم. وتنوع وظائفهم التي عظيم منزلته وتنوع وظائفه وظائفهم التي خلقهم الله لارشدتها. ولما كانت الملائكة - 00:01:04 الكرام بهذه المكانة والمثابة. كان اهل العلم رحمة الله عليهم. يستدلون على حرمة الشيخ في دعم الملائكة له او في امتناعهم من دخول ذلك المكان ونحوه. وفي المقابل يستدلون على - 00:01:34

الشيب واستحبابه والحدث على فعله بكون الملائكة تحضره او تجده او تدعوه لصاحبها ونحو ذلك كما قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه مسلم الا تسألون كما تسب الملائكة عند ربها قلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمنون الصحف الاول - 00:01:54

ويتواصون بالصبر. وفي صحيح مسلم عن ابي بكر رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلنا على الناس بثلاث وذكر منها وجعلت صفوتنا تصفه الملائكة. ايها المؤمنون - 00:02:24

لقد حفظت النصوص النبوية. لقد حفلت النصوص النبوية التي بين فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان من فعل كذا وكذا كان في معية الملائكة او احبته الملائكة او شهدت له الملائكة - 00:02:44

او رحمه الله او غفر له حملت هذه النصوص بعدد كثير من المواقع التي معية هؤلاء العباد الكرام او تستجيب دعاءهم. ومن ذلك ان يبقى الانسان في باسم الله وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم اي - 00:03:04 تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي ما لم يحدث تقول الله اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. وفي لفظ مسلم ما لم يحدث فيه. ما لم يبد فيه. ومن الفواضح ايضا - 00:03:34

التي تستجلب مغفرة الله تعالى. ان يوافق تأمين احدهنا في الصلاة تأمين الملائكة. وفي الصحيحين صلى الله عليه وسلم انه قال اذا امن الامام فامنوا فانه موافق تأمينه وتحويل الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن المواقع التي تدعوه فيها الملائكة - 00:03:54

لاحدنا بل تحضر مجلسه. تلكم مجالس الذكر يا عباد الله. التي يذكر الله تعالى فيها ويصلى فيها على رسوله صلى الله عليه وسلم. وتتدارس فيها مسائل العلم. يقول النبي عليه الصلاة - 00:04:24

والسلام كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنهم ان لله ملائكة يبتلون في اهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله الى حاجتكم. الحديث وفي صحيح مسلم لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملائكة وغضيبيهم الرحمة - 00:04:44 وزلت عليهم السكينة. وذكراهم الله فيمن عنده. ومن اعظم وافضل مجالس الذكر التي تحضرها الملائكة خطبة الجمعة هذه التي نحن فيها. فقد قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين ايضا من اغتنس يوم - 00:05:14

جامعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب
فكأنما قرب كبشا فقرأ ومن راح في الساعة الرابعة - 00:05:34

فكأنما قرب دجاجة ومن راحت الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الامام عظمت الملائكة يستمعون الذكر. ايها المسلمين
وملائكة الرحمن تحضر عند تسبق الروح وتؤمن على الدعاء. وفي صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله -

00:05:54

صلى الله عليه وسلم اذا اردتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة على ما تقولون. ومن الموضع التي يبشر فيها الانسان. ومن
الموضع التي يبشر فيها المؤمن موضع النفقه. فلقد قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة قال ما من يوم - 00:06:24
يصبح العباد فيه الا وملكان ينزلان. فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاعظم اللهم اعط ممسكا تلفا. فهنيئا للمنافقين. الذين
تصفحهم دعوات الملائكة الذين تصبحهم دعوات الملائكة بالخلف من الله جل وعلا. ايها المؤمنون ومن الموضع - 00:06:54

التي تستجلب فيها دعوات الملائكة. زيارة الاخوان في الله تعالى. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رجلا زار اخاه في الله في قرية اخرى - 00:07:24

وارشد الله له على مدرجته ملكا. فلما اتى عليه قال اين تريد؟ قال اريد اخاه في هذه قال هل لك من نعمة تردها عليك؟ قال لا. غير
اني احببته في الله عز وجل. قال - 00:07:44

قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيك. الله اكبر الله اكبر يا له من فضل عظيم. وهذا الفضل لا يختص بالانتقال
الى قرية. بل يشمل التنقل داخل - 00:08:04

والتنقل من حي الى حي. المهم ان يكون الدافع لذلك هو المحبة لله جل وعلا ايها الاحبة ومما تستجذب به دعوات الملائكة ان يدعو
الانسان لأخيه المسلم في ظهر الغيب - 00:08:24

ففي صحيح مسلم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ما من عبد يدعوا لأخيه المسلم
بظهور الغيب الا قال الملك ولك بمثل فهذا حديث عظيم - 00:08:44

ينبغي للمؤمن ان يستحضره وهو يدعو لاخوانه المسلمين فانه ما من دعوة يدعو بها الا فيها على كل حال. فاما ان يستجيب الله
دعوته ببركة اخلاصه وصدقه. واما ان يوفقه الله - 00:09:04

ايها المسلمين ومن الموضع التي تحتشد فيها الملائكة بالدعاء زيارة المريض. ففي مسنن الامام احمد بسند صحيح عن علي رضي الله
عنه قال اذا اعاد الرجل اخاه المسلم مشى في خطبة الجنة حتى يجلس. فإذا جلس غمرته الرحمة فان كان غدوة - 00:09:24

اي في اول يوم صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي. وان كان مساء صلى عليه الف ملك حتى يصبح. وهذا القوم من علي رضي
الله عنه. كما يقول اهل العلم له حكم الرفع - 00:09:54

اي انه في حكم قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الفضل العظيم ان يقوده صحابي من عنده. بل اخذه عن النبي صلى
الله عليه وسلم. هذه هي عباد الله - 00:10:14

هذه موقع تصبحكم فيها الملائكة. وتدعوا لكم فيها وتدعوا لكم فاجتهدوا يا عباد الله في تحريرها وتتبعها تشق
وتغصب. اللهم اعننا على ذرك وعلى حسن عبادتك. اللهم اجعلنا في صحبة ومعية عبادك الصالحين. في الدنيا وفي الآخرة. يا -

00:10:34

رب العالمين نفعني الله واياكم بهدي الكتاب وبسنة خير انبائه اقول ما تسمعون واستغفرون الله العظيم لي للمسلمين وال المسلمات من كل
ذنب. فاستغفروه ان ربى رحيم ودود - 00:11:04